

## باب الزراعة

### مراتب الارض

تقسم الاراضي المصرية من حيث يدها الى جنوية ومتوسطة وشامية ومن حيث نظام ردها وزرعها الى حياض ورواتب اما التي لا تروى ولا تزرع فهي الموات

### الارض الجنوبية

وتعرف بالارض العالية تشمل الوجه القبلي — عدا الفيوم — وجنوبي الوجه البحري الى خط الميزانية الثامن وهو يمر بكوم حماده بحيرة فكفر الزيات فطنطا فزفتي غربية فيست غمر دقهلية فالزقازيق شرقية فيشمل مديرتي القليوبية والمنوفية وجنوبي الغربية والجنوب الغربي من مديرتي الدقهلية والشرقية ومركز كوم حمادة بحيرة

وهي ارض حلوة جيدة الحصب والطبايع والمعمران والريج والماشية . وتزرع فيها الزروع بانواعها اقطانا وجوبا وبقولا ومرعى واشجاراوتواكه وخضروات وتوجد فيها بكثرة الآبار ينوعها معين وارتوازي وفي الوجه القبلي منها خاصة تكثر كروم التخليل وتنتج اكر كية من البصل البعل والمسقاوي ومن قصب السكر

### ارض الحياض

وتعرف بارض الملق ولا توجد الآن الا في جنوبي الوجه القبلي حتى مديرية اسيوط وقليل جدا شمالها — وتزرع زراعة شتوية بملية بمقها بوار الارض الى الفيضان التالي اقليلاً يزرع زراعة صيفية مسقاوي ذرة قيسى ومقالي وخضروات تروى من الآبار وبقايا الماء في الترع النيلية .

والقرى ( البلاد ) فيها موضوعة على آكام عالية مرتكزة على جسور الحياض لحفظها من الفيضان حينما تمر مياهه الارض وحينئذ تكون المواصلات بين بعضها والبعض الاخر بالقوارب لطول المسافات على جسور الحياض لكثرة تمرجاتها وتعد ارض الحياض من اغزر المصادر لانتاج الحبوب والاثبان ولان العمل

الزراعي فيها قليل وفي اوقات محدودة فان الكثير من عامة فلاحها ينتقلون الى  
أعحاء القطر للعمل فيها خصوصاً في حفر بحاري الري والصرف وأطيرها وصناعة  
الطوب وغيرها

وقد كانت ارض القطر كلها حياًضاً ثم حولت تدريجياً بتوفر الماء اثر انشاء  
القناطر والحزانات لحجز المياه النيلية وأذخارها للصيف — الى ارض رواتب وآخر  
ما حول منها أمهد ليس يبيد ارض مصر الوسطى من شمالي اسيوط الى مديرية الحيزة  
ولا يزال في الية تحويل باقيا متى انشئت الحزانات المنوي عملها

#### الارض الرواتب

وتعرف بارض الري الصيفي او الري المستديم وتزرع بدورة زراعية كاملة شتوياً  
وصيفياً ونيلياً زراعة مسقاوي وتشمل اقسام الارض الثلاثة الجنوبية بمد استبعاد  
الحياض والمتوسطة والشمالية الزراعية ، وآخر كل قسم منها شبيه باول الذي يليه  
كذلك مناطق هذه الاقسام آخر كل منطقة منها شبيه باول التي تليها

#### الارض الرواتب الجنوبية

وهي قسبان الاول في مصر الوسطى من الحيزة الى اسيوط وقليل جنوبها حيث  
توجد روافع الماء على النهر او حيث توجد الابار الارتوازية والمين وفي هذا القسم  
منطقة القصب ومنطقة القطن الأشموني وهذه الآن أهم من منطقة القصب وأكثرها  
شمالي اسيوط

وأطراف الحيزة المصاغبة للوجه البحري تمتد من مناطق الاقطان الجيدة وقد  
كانت وزارة الزراعة تحدد في كل سنة الحد الفاصل بين المنطقتين وتحظر نقل بذور  
القطن الأشموني شماليه حتى لا يلوث الاصناف الاخرى الاجود منه وقد ابطال  
هذا الحظر أخيراً لتدهور امان الاصناف الجيدة حتى صار الفرق بينها وبين  
الأشموني قليلاً فضلاً عن ان هذا يقل الفدان منه أكثر مما يقل الفدان من تلك  
وإذا فليس من المفيد اقتصادياً استمرار ذلك الحظر

والقسم الثاني من الارض الرواتب جنوبي الدلتا من القاهرة الى خط الميزانية  
الثامن والخمسة المتوالية وما اشبهها من جنوب الدلتا لانها ام عمراناً وأمثلة فلاحه  
وازكى خصياً وأكثر ريماً وتجود في هذا القسم كل جيع الزروع ولعلو ارضه لا يروي  
بالراحة الا في فصل القيضان

## الارض المتوسطة

وهي التي تلي الارض الجنوبية من خط الميزانية الثامن الى خطها الخامس الذي يمر بالدانجات فتبني البارود بحيرة ثم الى دسوق فكفر الشيخ وطلخا غربية فلنصورة فالسبلاوين دقهلية فكفر صقر فابو كبير ففانوس شرقية. فتشعل اواسط البحيرة الغربية والدقهلية والشرقية وهذه المنطقة دون المنطقة السابقة عمراً وخصباً ربيعاً وأفضل ما يوجد فيها القطن ثم الحبوب وسائر الزروع. وماء الآبار فيها دونه في تلك لوجود بعض ملححة في بعض اراضيها ولا تزال في حاجة الى تحسين وسائل الري والصرف في كثير من أحيائها

## الارض الشمالية

وتعرف بالارض البحرية الواطية وهي التي تلي الارض المتوسطة وتشمل شالي البحيرة الغربية والدقهلية والشمال الشرقي من الشرقية وتقسّم الى منطقتين الاولى من خط الميزانية الخامس الى خطها الثالث الذي يمر بتوسط المسافة بين تباي البارود ودمهور بحيرة متجهياً الى قوة ومنها الى بلقاس فشرين غربية ثم يتجه الى دكرنس دقهلية فالصاحبة شرقية. والثانية من هذا الخط الثالث الى البحر الابيض المتوسط وتعرف بارض البراري والجزء الشمالي منها هو منطقة الارض الموات وبلية البحيرات التي آمد منها وتتصل بالبحر

وحيث تحسن وسائل الري والصرف والفلاحة في هذه الارض الشمالية ينتج اغر الاقطان وتجود زراعة الارز لاسيما في البراري حيث مناطقه الخيبراهلها بزراعتها خبرة لا بدانهم فيها غيرهم وتجود زراعة البرسيم والشير وتصلح خصوصاً في المنطقة الاولى المصاوبة للارض المتوسطة. زراعة القمح والذرة لاسيما في اعلاها وانفاها من الملححة خاصة وتكثر مواشي اللبن لتوفر المراعي الخضراء ولا تنفع فيها الآبار الممين للملححة المتغلقة في رها وقد تنفع الآبار الاروازية الى حد ما احمد الاقي

## خشب لا يحترق

جريت مواد كثيرة مما يقال انه اذا تحترق الخشب بالنقع والضغط وقته من الاحتراق فظهر أن أفضلها نصفات الامونيا لان الخشب الذي يشع بها اذا اصابت النار تولد منه غاز لا يشتمل فيني الياف الخشب من الاشتعال

## الربح من صناعة القطن

نشرنا في المقطم الصادر في ١٩ يوليو مقالة مسببة اينا فيها الفرق بين القطن الذي تتباعه معامل الغزل والنسيج الانكليزية وبين عن ما تصدره من المنزولات والمنسوجات للدلالة على ان ربحها من صناعة القطن صار وافرأ جداً ومن الواجب على الذين في يدوم تدبير الشؤون في القطن المصري ان يهتموا بذلك حتى لا يكون الغريم عليه والضم لغيره وبها نحن موردون بعض ما في تلك المقالة

في جزء يوليو من مجلة القرن التاسع عشر وهي اشهر المجلات الانكليزية واكثرها تدقيقاً مقالة ضافية بقلم الجنرال السير ترفرس كلارك ذكر فيها عن ما اشترته انكلترا من القطن سنة سنة من سنة ١٩١٣ الى سنة ١٩٢١ وعن ما أصدرته من منزولات هذا القطن ومنسوجاته عدا ما استهلكته هي منها . وقد جمع الكاتب بين القطن المصري والاميركي والهندي وغيره فيما اشترته وما أصدرته من مصنوعات ودقق في الارقام الى حد الجنيه فاوردنا ارقامه هنا واطفنا اليها سنة ١٩١٢ نقلاً عن الثقات الذين نقل هو عنهم لكي لا يقال ان سنة ١٩١٣ كانت شاذة فلا يقاس عليها

وذلك كله يظهر من الجدول التالي حيث ذكرنا السنة في العمود الاول وعن القطن المشتري بخلايين الجنيهات في العمود الثاني وعن المنزولات والمقتات الصادرة في العمود الثالث

السنة	عن المشتري	عن الصادر	السنة	عن المشتري	عن الصادر
١٩١٢	٨٠	١٢٢	١٩١٧	١١١	٢٧٠
١٩١٣	٧٥	١٢٦	١٩١٨	١٥٦	٣٣٩
١٩١٤	٥٥	١٩٣	١٩١٩	١٩١	٢٣٩
١٩١٥	٦٥	١٦٠	١٩٢٠	٢٥٦	٤٩٠
١٩١٦	٨٥	٢٢٩	١٩٢١	٠٧٣	١٧٩

فواضح من هذا الجدول ان معامل الغزل والنسيج في البلاد الانكليزية قد اشترته من القطن سنة ١٩١٢ مبلغ ٨٠ مليون جنيه فاستهلكت من ما اشترته هي نفسها واصدرت الباقي فبلغ منه ١٢٢ مليون جنيه أي ان

عن القطن نفسه ٤٢ مليون جنيه كفت اجور العمال والمديرين وفوائد رأس المال وبيع اصحابها

ومن تلك السنة الى الآن لم تزد معامل الغزل والنسيج عدداً ولا زادت المغازل ولا فوائد الاموال وانما زادت اجور العمال وهي جزء صغير من ثمن المصنوعات ولو فرضنا انها تضاعفت . أما الفرق بين ثمن القطن الخام و ثمن القطن المغزول والمنسوج فزاد من ٤٢ مليون جنيه سنة ١٩١٢ و ٥٥ مليون جنيه سنة ١٩١٣ الى ١٢٨ مليوناً سنة ١٩١٦ و ١٦٤ مليوناً سنة ١٩١٧ و ١٨٣ مليوناً سنة ١٩١٨ و اقل ما بلغه ١٠٦ ملايين سنة ١٩٢١ كما يظهر من الجدول المذكور آنفاً

فكيف كانت معامل الغزل والنسيج تكنتي بفرق ٤٢ او ٥٥ مليون جنيه بين ما تشتريه من القطن الخام من كل البلدان وما تصدره من مغزولاته ومنسوجاته وهي لا تقع الا ان بمائة مليون جنيه بل تقول ان الطلب قليل

وزد على ذلك ان معامل انكلترا كانت تكنتي باثنين واربعين أو خمسة وخمسين مليون جنيه حينما كان سعر القطن المصري يكاد يكون مضاعف سعر القطن الاميركاني وهي الآن تباعه بسعر القطن الاميركاني او بأرخص منه ولا تقع باكثر من ١٠٦ ملايين جنيه . أفلا يدل ذلك دلالة قاطعة على ان ربحها من القطن المصري زاد اضماً فمضاعفة رانه لو امكن لمصر احتكار القطن المصري او حفظه وبيعه بمضاعف سعر القطن الاميركاني او بما يزيد ثمانين في المائة على سعر الاميركاني لثني للمعامل من غزله ونسجه ربح يزيد زيادة كبيرة على ما كانت تربه منه قبل الحرب انتهى وتزيد على ذلك الآن ان ما يقال عن معامل الغزل والنسيج في البلاد الانكليزية يقال عنها في اميركا وفرنسا واطاليا وفي كل البلدان التي تستعمل القطن المصري فانها كلها تربح منه فوق ما يحق لها

وبما يدخل في هذا الباب ان معامل القطن في انكلترا كانت توزع ربحاً سنوياً على حاملي اسهمها يبلغ من خمسة في المائة الى اقل من ثمانية في المائة ولكنها وزعت  $\frac{1}{16}$  سنة ١٩١٨ و  $\frac{1}{11}$  سنة ١٩١٩ و  $\frac{1}{10}$  سنة ١٩٢٠ ولا يبالغ اذا قلنا ان جانباً كبيراً من هذا الربح هو من القطن المصري لان القطن الاميركي فان القطن الاميركي حافظ سره ولم تستطع ان تدهوره لان وراءه رجال وحكومة واما

القطن المصري الذي كان سعره يزيد على سعر القطن الاميركي من ٦٠ الى ٨٠ في المائة فقد نخفض حتى صار اارخص من الاميركي مع ان مغزولاته ومنسوجاته لا تزال على قيمتها فاكثر الربح منه، ولا يرتفع سعر القطن المصري الى المستوى الذي يستحقه الا اذا عرفت الوزارة المصرية كيف تحميه

### طعام الطيور

يزيد بالطيور هنا « الفراخ » او انواع اللجاج فان فيها كلها غذاء كثيراً في بعضها ولحمها تكونه من مواد لا يأكلها الانسان ولها تأكلها حيوانات اخرى وهي في الغالب فضلات الطعام الذي يأكله الانسان او تأكله الحيوانات وحشرات تجدها في الحقول وتأكلها حتى اذا كانت مطابقة في الحقول الزراعية فقلما تحتاج الى طعام بهيشه لها اصحابها لانها تجد طعامها في البزور والحشرات المختلفة كما يجده الحمام واليام وغيرها من طيور السماء

ولكن الذين يربون الطيور لا يعتمدون على ما تجده بنفسها بل يجب ان يعدوا لها اصلح طعام يسهل تحويله الى بيض ولحم ويبقى في الصحة التامة، ويجب ان يكون هذا الطعام بحيث يمكنها من ان تبقى في صحة تامة وتبيض اكبر مقدار من البيض ويحتج فيها اكبر مقدار من اللحم

وتقسم اطعمة الطيور الى اربعة اقسام حسب عناصرها الاصلية الاول الاطعمة اللحمية وما يماثلها مما قيد وتروحين ويدخل معها جذر النبات وهذه تكون في الحشرات على انواعها وفي الحبوب والبزور. وكلها ليس من الحكمة ان يزيد مقدارها مما يلزم لانها غالية الثمن وتتعب السكيتين والسكيد في افراز ما يزيد منها عن حاجة الطائر. والثاني المواد النشوية والسكرية على انواعها وهي موجودة في الحبوب ايضاً. والثالث المواد الزينية والدهنية. وهذه موجودة في الحبوب والحشرات. والرابع المواد المعدنية وهذه موجودة في الحبوب وانواع العظام الصغيرة وفيها تلتقطه الطيور من التراب وكسر الحجارة وهذا النوع لازم لتسهيل الهضم والنمو وتوليد قشر البيض واما التمذية فتكون من الانواع الثلاثة الاولى. ولا بد للطيور من الماء النقي ايضاً ولو كانت تجد كثيراً من الماء في النبات الاخضر الذي تأكلها

## محصول القطن الاميركي

المساحة ودرجات النمو

المساحة	المحصول	اكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	سنة
		٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٦٩٢٩	٧١٦٠	١٩٢٣
٣٤ ٨٥٢	٩ ٩٦٤	٥٠٠٠	٥٧٠٠	٧٠٠٨	٧١٢٢	٦٩٢٦	١٩٢٢
٣١ ٤٢٧	١١ ١٥٠	٤٢٦٢	٤٩٦٣	٦٤٢٧	٦٩٢٢	٦٦٦٠	١٩٢١
٣٧ ٠٤٣	١١ ٣٧٧	٥٩٦١	٦٧٦٥	٧٤٦١	٧٠٠٠	٦٣٦٤	١٩٢٠
٣٣ ٩٦٠	١٢ ٤٤٣	٥٤٦٤	٦١٦٤	٦٧٦١	٧٠٠٨	٧٥٦٦	١٩١٩
٣٧ ٠٧٣	١٢ ٧٤٠	٥٤٦٤	٥٥٦٧	٧٣٦٦	٨٥٦٣	٨٢٦٣	١٩١٨
٣٤ ٦٠٠	١١ ٩١١	٦٠٦٤	٦٧٦٨	٧٠٦٣	٧٠٦١	٦٩٦٥	١٩١٧
٣٥ ٩٩٤	١٢ ٩٦٧	٥٦٦٣	٦١٦٢	٧٢٦٣	٨١٦٣	٧٧٦٥	١٩١٦
٣٢ ١٠٧	١٢ ٠١٢	٦٠٦٨	٦٩٦٢	٧٥٦٣	٨٠٦٦	٨٠٦٠	١٩١٥
٣٦ ٨٢٢	١٦ ٧٣٨	٧٣٦٥	٧٨٦٠	٧٦٦٤	٧٩٦٨	٧٤٦٣	١٩١٤
٣٧ ٠٨٩	١٤ ٦١٣	٦٤٦١	٦٨٦٢	٧٩٦٦	٨١٦٤	٧٩٦١	١٩١٣
٣٤ ٢٨٣	١٤ ٠٩٠	٦٩٦٦	٧٤٦٨	٧٦٦٥	٨٠٦٢	٧٨٦٩	١٩١٢
٣٦ ٠٤٥	١٦ ١٠٩	٧١٦١	٧٣٦٢	٨٩٦١	٨٨٦٧	٨٧٦٧	١٩١١
٣٢ ٤٠٣	١٢ ١٢٠	٦٥٦٩	٧٢٦١	٧٥٦٥	٨٠٦٦	٨٢٦٠	١٩١٠
٣٠ ٩٢٨	١٠ ٦٠٩	٥٨٦٥	٦٣٦٧	٧١٦٩	٧٤٦٢	٨١٦١	١٩٠٩
٣٢ ٤٤٤	١٣ ٨٢٥	٦٩٦٧	٧٦٦١	٨٣٦٠	٨١٦٠	٧٩٦٧	١٩٠٨
٣١ ٣١١	١١ ٥٧١	٦٧٦٧	٧٢٦٧	٧٥٦٠	٧٢٦٣	٧٠٦٥	١٩٠٧
٣١ ٣٧٤	١٣ ٥١٠	٧١٦٦	٧٧٦٣	٨٢٦٩	٨٣٦٠	٨٤٦٦	١٩٠٦
٢٦ ١١٧	١١ ٣٤٥	٧١٦٢	٧٢٦١	٧٤٦٩	٧٧٦٠	٧٧٦٢	١٩٠٥
٣٠ ٠٥٢	١٣ ٥٦٥	٧٥٦٨	٨٤٦١	٩١٦٦	٨٨٦١	٨٣٦٠	١٩٠٤
٢٨ ٠١٦	١٠ ٠١١	٦٥٦١	٨١٦٢	٧٩٦٧	٧٧٦٧	٧٤٦١	١٩٠٣
٢٧ ١١٤	١٠ ٧٢٨	٥٨٦٣	٦٤٦٠	٨١٦٩	٨٤٦١	٩٥٦١	١٩٠٢